أنشودة الحقائق

تعبدي...

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

أنشودة الحقائق ...تعبدي

ISSN 1596-6984

تشرين الأول ٢٠١٧

Copyright © 2018 by LoveWorld Publishing

UNITED KINGDOM:
Believers' Loveworld
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604

USA:
Believers' LoveWorld
4237 Raleigh Street
Charlotte, NC 28213
Tel: +1 980-219-5150

CANADA:
Christ Embassy Int'l Office,
50 Weybright Court, Unit 43B
Toronto, ON MIS 5A8
Tel.:+1 647-341-9091

NIGERIA:
Christ Embassy
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.
LoveWorld Conference Center
Kudirat Abiola Way, Oregun
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821
Fax.:+27 113260972

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1-281-759-5111;
+1-281-759-6218

www.rhapsodyofrealities.org

email: info@rhapsodyofrealities.org

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم المحبة).

المقدمة

أهلاً ومرحباً! إن أنشودة الحقائق التعَبُدِيَة اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوَفِرة الآن في ٨٥٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠١٧ من هذا الكُتَيِب ستُعَزِز تنمِيَتَك ونموك الروحي، ومن ثم ستؤهِلَك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِرَة للحياة في هذا العدد ستُنعِشَك وتُغَيِرَك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافِئة من كلمة الإله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيِب التعبدي

- إقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يومياً، هذا سيَضمن لك الحصول علي نتائج كلمة الإله التي ترددها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال سنة واحدة او سنتين باستخدام أياً من النماذج المُعَدَة لذلك.
- يُمكنك أيضاً، تقسيم القراءات اليومية الي قسمين – قراءة صباحية وأخري مسائية.
- استخدم هذا الكتيب مُدَوِناً في روح الصلاة أهدافك الشهرية ولتُقَيِم إنجازاتك وماحققته الواحدة تلو الاخري.

استمتع بحضور الإله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
يُباركك الإله!

لراعي كريس أوياكيلومي

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

بيئة -المسيح

"إِذًا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تُفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ."
(كولوسي 2:20).

لقد أتى الرسول بولس إلى نقطة قصوى في نقاشه مع المسيحيين في كولوسي في الشاهد أعلاه. لاحظ مرة أخرى ما قاله: "... إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تُفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ." عبارة مُذهلة وعميقة: فالمسيحي لا يحيا في هذا العالم؛ ولا هذا الأسلوب الطبيعي للحياة! هللويا!

لذلك ليس من المُفترض أن تتأثر، أو يتحكم فيك، أو يُسيطر عليك أركان هذا العالم؛ صراعات الحياة والطبيعة لا يمكن، ولا يجب أن تؤثر عليك لأنك من مستوى آخر؛ بيئة مختلفة؛ بيئة - المسيح.

في العهد القديم، بعد أن ترك بنو إسرائيل مصر ورحلوا في البرية، حملوا معهم مناخهم الخاص بهم. حتى عندما كانوا في البرية، لم يتأثروا، ولم يشوبهم شيء، ولم يتلوثوا بتأثيرات البرية الخشنة والواهنة. ففي النهار، كانت لديهم سحابة لتُغطيهم من الشمس الحارقة، وفي الليل، كان هناك عمود من نار يحميهم من البرودة القارصة. كانوا في بيئة مختلفة. كم أن هذا مجيد!

بكونك مولود ولادة ثانية، لديك شيء أكثر مجداً بكثير: أنت في "المسيح." المسيح هو مكان؛ وبيئة. وأنت وُلدتَ في بيئة اسمها المسيح، عندما وُلدتَ ولادة ثانية. في هذه البيئة، الحياة مختلفة؛ كل شيء نقي وكامل؛ ليس هناك فشل، ولا ضعف، ولا هزيمة، ولا مرض، ولا سقم، ولا فقر أو أي من سلبيات الحياة! كل ما لديك هو مجد، وبِر، وحياة، وخلود، وفرح، وصحة، وسلام، وازدهار، ووفرة!

بيئة - المسيح هي مملكة السماء. حيث لك السيادة المُطلقة على الظروف؛ ولستَ مُخضعاً أبداً لمبادئ هذا العالم، لأنك حقاً لا تحيا في هذا العالم. هذا هو الفهم الذي يُمرره لنا الروح، بواسطة الرسول بولس، في الشاهد الافتتاحي. أنت تحيا "في،" ومِن، السماء. لذلك، ركِز على ما هو فوق؛ الأمور التي لها صِلة وثيقة بالمجال السماوي الذي تنتمي إليه، ومن حيث تؤدي دورك. هللويا!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني مواطن السماء، وأحيا بالمبادئ السماوية. أحيا في بيئة -المسيح حيث كل ما عندي وما أختبره هو المجد، والبِر، والخلود، والفرح، والصحة، والسلام، والازدهار، والوفرة، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُولُوسِّي 3: 1 – 4؛أَفَسُسَ 3: 20 – 21

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
أَفَسُسَ 6: 10 – 24	إِشَعْيَاءَ 31 – 32
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
تِيطُسَ 1: 1-16	إِرْمِيَا 49

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

مُثمر دائماً

"أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا." (يوحنا 5:15).

المسيحي ناجح من كل جهة. ولا شك في ذلك. إنه جزء من تكوينك وميراثك في المسيح، أن تكون مُثمراً ومُنتجاً دائماً. ليس هناك حد لما تستطيع أن تُحققه كابن للإله، بغض النظر عن مجالك أو عملك. اقرأ مرة أخرى الشاهد الافتتاحي وانظر أنه بغض النظر عن العمل الذي تقوم به أو مجال تخصصك أو اهتمامك؛ طالما أنك في تواصل مع الكرمة (يسوع)، ستكون ناجحاً.

في المسيح، جُعلنا أبطال في الحياة. أنت كشجرة مغروسة عند مجاري المياه؛ نضرة، ودائمة الخُضرة؛ مُثمرة في أوانها وفي غير أوانها. أنت نبع الجمال الأبدي للحقائق الإلهية. حياتك هي لمجد الإله؛ تشكلتَ لتُنتج التميز وتُظهر البِر. ما تحتاجه هو أن تحتفظ بتركيزك على الكلمة وليس على أي شيء آخر. الهج في الكلمة بعُمق ونجاحك في الحياة سيكون أكيد.

تذكر ما قاله الإله ليشوع: "لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ (تلاحظ ما تفعله) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تجعل طريقك مزدهراً) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ (تنجح)." (يشوع 8:1). الأمر لا يتعلق بوصفك الوظيفي، أو حالتك، أو مؤهلاتك الدراسية، أو البلد التي تحيا فيها؛ بل بإدراكك لنسبك وميراثك الإلهي. أنت في تواصل مع يسوع المسيح؛ مما يجعلك آية في هذا العالم؛ مهما كان عملك أو مهنتك التي أنت عليها.

المسيح فيك، وأنت فيه! كل ما تفعله يجب أن تفعله بتميز؛ وتنضح التميز، وتأتي بثمار أكثر. إنه ميراثك في المسيح يسوع. هللويا!

في جهودك لربح النفوس، كُن مؤثراً. بغض النظر عما تقوم به، انتج نتائج وافرة، لأن هذه هي إرادة الإله لك في المسيح.

أُقِر وأعترف

بأنني غُصن مُثمر في كرمة مُثمرة؛ أُنتج ثماراً تدوم. وكل ما أفعله ينجح، لأن بركة الإله عليَّ وعلى كل ما أفعله. وأنا أتقدم من مجد إلى مجد. هللويا.

المزيد من الدراسة:

يُوحَنَّا 15: 16 ;كُولُوسِّي 1: 9 – 10 ;إرْمِيَا 17: 7– 8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
فِيلِبِّي 1:1– 30	إشَعْيَاءَ 33 -34
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
تِيطُسَ 2: 1 – 15	إرْمِيَا 50

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

الهج في الكلمة بوعي

"لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ (تلاحظ ما تفعله) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تجعل طريقك مزدهراً) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ (تنجح)." (يشوع 8:1).

بالنسبة للمسيحي، اللهج في كلمة الإله ليس أمراً اختيارياً؛ إنه أمر يجب أن تقوم به باستمرار. اظهر الرب، في الشاهد الافتتاحي، أهمية اللهج وما ستُنتجه في حياتك: ازدهار من كل جهة، ونجاح دائم. من المُحزن، يُفضل بعض المسيحيين اللهج في التحديات التي يواجهونها عن اللهج في كلمة الإله، غير مُدركين إن الكلمة هي التي تضعهم فوق وأعلى من أي تحديات قد يواجهونها.

الهج دائماً في الكلمة، وليس في المشاكل أو الظروف. التحديات التي تواجهها، وظروف الحياة ليست حقيقية؛ جميعها مُعرَضة للتغيير. يقول في 2 كورنثوس 18:4، "... (الأَشْيَاء) الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ (موقتة)، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." كلمة الإله هي حقيقة غير مرئية، الأساس الوحيد الأكيد والذي يُعتمد عليه في الحياة؛ ثَبِت نظرك على الكلمة فقط. ارفض أن تتأرجح أو تتزحزح بالظروف. لا ترى شيء آخر إلا الكلمة السائدة في حياتك، لتضعك فوق وأعلى من الظروف، وتقودك من مجد إلى مجد.

في خلواتك الفردية، فَكِر في الكلمة! ومن التفكير، اهمس بالكلمة؛ ومن الهمس ازأر بالكلمة! إنها مستويات مختلفة للهج.

لا تجعل ذهنك يشرد أثناء اللهج؛ سِر حول حجرتك، وتكلم كلمات خلاقة تُشكِل مستقبلك وتجعله يتماشى مع إرادة الإله الكاملة لحياتك. العالم مُمتلئ بالأصوات والقوى السلبية. لكن عليك أن تواجهها بإطلاق قوى الحياة من داخلك؛ هذه هي إقرارات اعترافات فمك المُمتلئة بالإيمان.

عليك أن تَخلِق حياتك المُثمرة والمُنتجة – حياتك الغالبة – بكلماتك. وليس سواك يستطيع عمل هذا لك. الهج في وصفة الإله للنجاح؛ وافعل هذا بوعي. هللويا!

أُقِر وأعترف

أن مستقبلي آمن في المسيح؛ وأن كل الأشياء تعمل معاً لخيري، لأني أُحب الرب، ومدعو حسب قصده. وأن المسيح فيَّ هو أعظم امتياز لي. أنا مرفوع دائماً، فوق وأعلى من التأثيرات المُحبطة والفاسدة لهذا العالم. مُبارك الإله!

المزيد من الدراسة:

تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 4: 15 ;غَأَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 20: 32 ;إِشَعْيَاءَ 55: 10 – 11

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
فِيلِبِّي 1:2 -18	إِشَعْيَاءَ 35– 37
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
تِيطُسَ 3: 1-15	إِرْمِيَا 51

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

الروح القدس يعمل الأعمال

"أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلاَمُ (ريما) الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لكِنَّ الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ." (يوحنا 10:14).

الروح القدس هو من يعمل عمل الإله. فهو قوة الألوهية. في البدء، عندما كانت الأرض خربة أو خالية، قال الآب الكلمة، فبدأ الروح القدس في العمل؛ ليُنظم ويُرتب تلك الفوضى الخربة والخالية. يقول الكتاب، "بِنَفْخَتِهِ (بروحه) السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ..." (أيوب 13:26). إن جمال وأمجاد السماء هي عمل الروح القدس.

ولايزال نفس الروح القدس هذا يعمل اليوم، فينا، وبواسطتنا. عندما عاش يسوع في الأرض، قال "... الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ." (يوحنا 10:14). كان يُشير إلى الروح القدس. عندما شفى يسوع المرضى، وأقام الموتى، وطهر البُرَص، وأطعم خمسة آلاف رجل بغذاء فتى صغير (ماعدا النساء والأولاد)، وحوَّل الماء إلى خمر في عُرس في قانا، كان الروح القدس من يعمل المُعجزات بواسطته.

أرجع يسوع كل مُعجزة أجراها إلى الآب الحال فيه: الروح القدس. نفس الآب، الروح القدس، يسكن فيك اليوم. قوته عاملة فيك تماماً كما كانت تعمل في يسوع. اعرف هذا. يقول في فليمون 6:1، "لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يسوع." الآب فيك؛ تعرف عليه وكُن مُتأكداً من هذا.

عندما تفهم أنه هو العامل فيك، لن تُصارع على أي شيء في هذه الحياة. قال يسوع، "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا..." (يوحنا 12:14). الروح القدس الذي فيك هو القوة للأعمال الأعظم؛ وهو كل ما تحتاجه لحياة المُعجزات وفوق الطبيعي كل يوم.

كم نحن مُباركين جداً أن يحيا فينا الروح القدس! وهذا يعني أننا لا يمكن أبداً أن نكون سيئي الحظ؛ فنحن في نُصرة أبدية. هللويا!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أنا في امتنان للروح القدس الذي يحيا فيَّ، والعامل فيَّ، ومن خلالي! فهو في كل نسيج من كياني. وفي كل عظمة من عظامي، وفي كل نقطة من دمي. وهو يسير بواسطتي، ويرى بعينيَّ، ويتكلم من خلالي، ويحب بواسطتي. وقد جعلني لا أُقهر. مُبارك الإله!

المزيد من الدراسة:

زَكَرِيَّا 4: 6 ; فِيلِبِّي 2: 13 ;أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 8:1

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
فِيلِبِّي 19:2 –11:1:3	اَشَعْيَاءَ 38 –39
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
فِيلِيمُونَ 1:1-9	إِرْمِيَا 52

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

أتى ليحيا فيك

"رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ." (يوحنا 17:14).

مباشرةً قبل صعوده المجيد إلى السماء، علَّم الرب يسوع تلاميذه عن شخص الروح القدس. وقال لهم أن الروح القدس سيكون فيهم: "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الروح الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ." (أعمال 8:1). ومن يوم الخمسين، أتى الروح القدس عليهم، ليحيا فيهم؛ أتى عليهم بهدف أن يحيا فيهم.

في العهد القديم، بنى سُليمان هيكلاً للإله وفي تكريس الهيكل، حلَّ حضور الإله عليه (2 أخبار الأيام 5: 13، 14). كان على الإله أن يأتي على ذلك الهيكل وفيه ليُخصصه له. ولكنه لم يكن راضياً. يقول في أعمال 48:7، "لكِنَّ الْعَلِيَّ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَاتِ الأَيَادِي..." قال في أمثال 31:8، "... وَلَذَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ." هذا هو جوهر المسيحية. المسيح فيك. هذا ما أحضره يسوع، وجعله مُمكناً.

عندما وُلدتَ ولادة ثانية، خصصك الإله له؛ وصرتَ تقدمته وهيكله الحي. ومن تلك اللحظة، أنت مُقدس له وصرتَ واحد معه. قَدِس إنائك، جسدك، ليُصبح بيته. أنت مسكن الإله؛ وهو بالفعل يحيا في داخلك. ولأنه يحيا فيك، يتكلم من خلالك ويسير فيك (2 كورنثوس 16:6). يُظهر نفسه فيك ومن خلالك.

فكر في هذا: إله المجد العظيم، مالك الكون، يحيا فيك! خلقك على صورته وكشبهه لكي يكون مُمكناً لك أن تمتلئ بروحه. يالها من بركة! ويالله من امتياز! أكرم الروح دائماً؛ قدِّر وابتهج بحضوره في حياتك. ليكن لك شركة معه دائماً وسوف تُصبح حياتك نبع لا ينضب من البركات وفوق الطبيعي.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حضور الروح القدس فيَّ؛ أنا مُمتلئ بالإله. لذلك، ليس هناك مكان للمرض، أو السقم، أو الغضب، أو الغيرة، أو أي شيء من الظُلمة في داخلي. أنا مُمتلئ بالنور، وأُنير عالمي. لستُ وحيداً أبداً، لأن الروح القدس في داخلي دائماً، ومعي؛ هو معونتي دائماً في وقت الاحتياج! هللويا!

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ آلثَّانِيةُ 6: 14 – 16 ;كُورِنْثُوسَ آلأُولَى 17:6 ; رُومِيَةَ 8: 11

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامٍ واحد	
كُورِنْثُوسَ آلأُولَى 12:3– 4: 1-3	إِشَعْيَاءَ 40 –41
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
فِلِيمُونَ 1: 10-25	مَرَاثِي إِرْمِيَا 1

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

السلوك في المسيح

"فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يسوع الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ." (كولوسي 6:2).

كيف قبلتَ المسيح يسوع؟ بالإيمان، والإيمان هو السلوك بالكلمة. لذلك، السلوك في المسيح هو السلوك بالكلمة. يقول في كولوسي 3:3 أن المسيح هو حياتك؛ فيه أنت تحيا، وتتحرك، وتوجد. أنت في بيئة اسمها المسيح، ومن المهم أن تحيا حياتك كل يوم، مُدركاً لهذه الحقيقة.

أن تسلك في المسيح يتخطى مجرد أن تتكلم معه في الصلاة لأن لديك احتياج؛ بل، أنت لديك إدراك للوقت الراهن أنك فيه، وهو فيك: وإنك كل ما يقول أنه أنت، ولديك كل ما يقول أنه عندك، وتستطيع عمل كل ما يقول أنك تستطيع عمله. انظر إلى نفسك في هذا الضوء واسلك وفقاً له. يقول في إشعياء 5:2، "يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكَ فِي نُورِ يهوه." كيف تسلك في نور يهوه؟ أن تسلك بكلمته.

يقول في 1 يوحنا 1: 5 – 6، "وَهذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ الإِلهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ. إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ." لا تستطيع أن تسلك في المسيح وتسلك في الظُلمة في نفس الوقت. الظُلمة تُمثِل كل تلك المحدوديات والعوائق؛ كل ما هو شر. لكن ماذا قال يسوع؟ "... أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." (يوحنا 12:8).

عندما تسلك في المسيح، تختبر حياة المسيح كل يوم؛ فتكون غالباً إلى الأبد، ومُزدهراً، وفي صحة! عِش بإدراك أنك غالب في المسيح يسوع. عندما ينظر الإله لك، لا يرى شخص في

احتياج إلى التحرير أو المعونة. يراك قوياً مُمتلئ بالروح القدس والقوة؛ يراك أعظم من مُنتصر! وعليك أن تتفق مع صورته لك وتقول، "نعم، يا رب! أنا ما قد دعوتني لكي أكون عليه. وأسلك في نور هويتي في المسيح!" مجداً للإله!

أُقِر وأعترف

بأنني مُدرك لوحدانيتي مع المسيح. وإنني فيه أحيا، وأتحرك، وأُوجد. وبه أنا غالب إلى الأبد؛ وأملك في الحياة. وأن قوى الشر مُخضَعة أمامي، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُولُوسِّي 1: 26-27 ;كُولُوسِّي 3: 1-4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامٍ واحد	
فِيلِبِّي 4: 4-23	إِشَعْيَاءَ 42 – 43
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 1: 1-14	مَرَاثِي إِرْمِيَا 2

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

اغلب أولاً في الصلاة

"فَلَمَّا سَمِعُوا حَنِقُوا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ." (أعمال 33:5).

في الشاهد الافتتاحي، كان بطرس يخدم الإنجيل لمجموعة من الناس، وبدلاً من أن يُسلموا قلوبهم للمسيح، أراد الناس أن يقتلوه. ولهذا من المهم قبل خروجك للكرازة، أن تتشفع للناس الذين سوف تخدمهم؛ تُصلي أن تُقبل رسالتك ولا تكون فقط شاهدة عليهم.

يُذكرني هذا باختبار استفانوس في سفر الأعمال. كان يُقدم عِظة قوية، مُمتلئة بلاهوت وتاريخ مُتميزين. ولكن بعدما انتهى، يقول الكتاب أن الشعب "... حَنِقُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ." (أعمال 54:7). اغلقوا آذانهم عن رسالته وتشاوروا عليه ليقتلوه، وفي النهاية رجموه بالحجارة حتى الموت.

ليس لمجرد أن الرسالة عظيمة يعني أن الناس ستتحرك بالقدر الكافي لكي يُسلموا قلوبهم للمسيح. لم يفعلوا هذا، في حالة استفانوس. لذلك، قبل أن تَهِم لأي إرسالية كرازية أو برامج كرازية. اغلب أولاً في الصلاة، لأن هذا يخص نفوس الناس ومدى تأثير الرسالة عليهم، فيُنتج خلاصهم.

عندما تتشفع هكذا، يفيض حُب الإله فيك، مُحارباً ضد الخطية، والشيطان، وقوى الظُلمة، فيُنقذ نفوسهم من الشر. عند هذه اللحظة تكون بطل للإله؛ المُخلِّص.

عندما تنجح لإخراجهم من تلك الظُلمة في الروح، ستعرف. ثم تكون مُهيئاً للذهاب. ربما تكون رسالتك فقط لخمس أو عشرين دقيقة؛ لا يهم؛ عندما تكون هناك، سقتنعون ويصرخون للخلاص. هذا مهم؛ تعلم أن تغلب أولاً في الصلاة.

أُقِر وأعترف

بأنني خادم مؤثر للعهد الجديد، أخدم الحياة لكل من أتقابل معه. والآن، أصلي للنفوس الضالة حول العالم، حتى يستفيدوا برسالة الخلاص اليوم. وتكون قلوبهم مُهيئة للقبول، حين يُكرز لهم بالإيمان فيقبلوا بِر المسيح الذي في الإنجيل، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

يَعْقُوبَ 5: 16 ; لُوقَا 22: 31 – 32 ; عُوبَدْيَا 21:1

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
كُولُوسِّي 1: 1 -27	إِشَعْيَاءَ 44-45
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 2: 1-9	مَرَاثِي إِرْمِيَا 3

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

في خُطى الآب

في عالم اليوم، يمكن أن تعني كلمة "اتبع" عدة أمور. يمكن أن تعني أن تتحرك أو تسافر خلف أحدهم، أو أن تقتدي بأحدهم، أو حتى أن تتابع أحدهم على وسائل التواصل الاجتماعي. لا يهم الطريقة التي تختار أن تستخدم بها هذه الكلمة؛ المهم مَن تتبع.

تخبرك كلمة **الإله** بوضوح مَن تتبع: "فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ **بِالإله** [اقتادوا به واتَّبعوا مثاله] كَأَوْلاَدٍ أَحِبَّاءَ [يُقَلِّدون أباهم]" (أفسس 1:5). فعليك أن تتبع يسوع وتتمثل بأسلوب حياته من السيادة على الخطية والظلمة، والمرض، والعجز. ومثله تماماً، عليك أن تضع يدك على المرضى وتستردهم للصحة. وعليك أن تظهر قوة **الإله** المُحبة العاملة فيك ومن خلالك.

بالإضافة إلى ذلك، عليك أن تتبع أمثلة رجال وسيدات الإيمان الذين صنعوا أعمالاً مذهلة مُسجلة لنا في الكلمة: "أُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ **الإله**. انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ." (عبرانيين 7:13). كُن مُلهَمًا بأولئك الذين علموك كلمة **الإله**، وغلبوا بنفس الكلمة. اتبع مثال إيمانهم.

لا تجعل من مشاهير العالم قدوة لك. قلِّد المسيح في كل الأمور؛ اتبع خُطواته، واحيا في غلبة مُطلقة، تمامًا مثله.

ملاحظة

صفحة

هو يعرف كل شيء

"وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ." (يوحنا 26:14).

إن الروح القدس هو روح المعرفة؛ هو تجسيد كل المعرفة. لا عجب أن قال يسوع، "... هُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ." لذلك، لا يُعلمك الروح القدس فقط، بل يُذكرك بما تعرفه من قبل؛ أمور سبق وعلمك إياها. هذا يعني إنه ليس هناك فُرصة لك أن تفقد معلومة مما تعلمته.

ربما هناك أوقات حاولتَ فيها أن تتذكر أمور معينة؛ قد تكون شيئاً احتفظتَ به، ولسببٍ ما، لا تتذكر أين وضعته؛ يمكن للروح القدس أن يُذكرك. إذا وجدتَ نفسك في مثل هذا الموقف، لا تقل، "لقد نسيتُ أين وضعته"؛ أو، "لا أستطيع أن أتذكر أين وضعته." درب نفسك بوعي ألا تقول، "نسيتُ"؛ بل قُل، "سأتذكر!"

عندما تُحاول أن تتذكر فكرة، أو معلومة، أو رأي، أو أي شيء، قُل، "سأتذكر"؛ لأنك مُدرك أن الروح القدس سيُحضره إلى ذاكرتك. إنه جزء من خدمته أن يُساعدك تحتفظ بالمعلومة والمعرفة في روحك، وإحضار تلك المعلومة إلى إدراكك عندما يتطلب الأمر. مع الروح القدس، لا يمكن أبداً أن تسلك في الظُلمة أو أن تكون مُرتبكاً من أجل أي شيء في الحياة.

لا يوجد على الإطلاق موضوع أو أمر لا يعرفه الروح القدس. فهو يعرف كل شيء عن الإله، ويعرف أيضاً كل شيء عن الأمور الطبيعية. يعرف كل شيء عن تكنولوجيا المعلومات، والقانون، والعِلم، والتاريخ، والأعمال، والأسهم، والطيران، والموضة، والطبيخ،

والإنترنت، وأي شيء تستطيع أن تتخيله. ويستطيع أن يُعلمك أفضل من أساتذة العالم من أفضل الجامعات كلها مُجتمعين.

تذكر، خلق كل شيء في العالم؛ ويقدر أن يُعطيك جزء من معرفته الذي تحتاجه ليُساعدك أن تُغير عالمك للأفضل. وهو أكثر رغبة أن يُشارك كل ما يعرفه معك، إذا سمحتَ له. اعرف واستفِد بهذه الناحية من خدمته المُنفردة في حياتك، وسوف تُصبح واحة من المعرفة، ونبع من الحلول في عالم مُظلِم، ومحتاج، وجاهل.

أُقِر وأعترف

بأن لديَّ أفضل مُعلِم، في شخص الروح القدس. هو يُعلمني كل شيء ويجعلني أعمل في ملء ودقة معرفة الإله، والحياة، والطبيعة، وكل شيء. وإنني واحة من المعرفة، ونبع من الحلول في عالم مُظلِم، ومحتاج، وجاهل. هللويا!

المزيد من الدراسة:

يُوحَنَّا 4: 26 ; كُورِنْثُوسَ ٱلأُولَى 2: 11-14

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

كُولُوسِّي 1: 24 -2:1-5 إشَعْيَاءَ 46-47

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 2: 10 -18 مَرَاثِي إرْمِيَا 4-5

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

وُلدتَ بالبِر

"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ (ساد – حكم) الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ (هِبة) الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون – يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يسوع الْمَسِيحِ!"
(رومية 17:5).

البِر هو طبيعة الإله، وهو عطية من الإله، ولكن بالمعنى الواقعي والحي، هو عطية للخاطي. المسيحي لا "ينال" عطية البِر، فالمسيحي مولود بار. توضيح بولس للبِر في رسالة رومية، وكما تجده في أصحاح 5 وعدد 17، هو نقاش عام عن شرعية البِر الذي حُسب لإبراهيم، وبالتالي لنا جميعاً كل من يؤمن بيسوع المسيح. ربما نؤمن أنه أُعطيَ لنا كعطية، ولكن ليس هذا كل ما أعطاه لنا الإله كعطية.

مثلاً، يقول في رومية 23:6، "لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ الإله فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يسوع رَبِّنَا." تُعطى الحياة الأبدية للخُطاة، وليس للمسيحيين؛ إنها ما يقبله الخاطي ليُصبح مسيحياً. المسيحي هو من له حياة أبدية؛ وليس من "ينال" عطية الحياة الأبدية. يقول الكتاب كل من يؤمن، له حياة أبدية. بمجرد أن يؤمن الإنسان، تبدأ، في الحال، الحياة الأبدية في روحه. لذلك، لم تعد الحياة الأبدية "مُعطاه" له؛ هو مولود فيها. وعاش بها، عندما قَبِل المسيح.

إنها مثلما تولد من أُمك؛ ليس عليك أن تقبل أولاً عطية الحياة لتُصبح إنساناً؛ لقد أتيتَ إلى الوجود بالحياة – الحياة البشرية! وإلا، ما كنتَ لتقول أنا حي. تخيل أحدهم يقول، "الآن والطفل مولود، عليه أن يقبل عطية الحياة البشرية"؛ لن يكون لهذا معنى.

وبالمثل، شرعاً، قد أُعطيَ للعالم أجمع عطية البِر؛ إنها تلك العطية، التي تُمكِن الإنسان عندما يقبلها أن يقف في محضر الإله بدون الإحساس بالذنب، أو الخوف، أو الدونية، أو الإدانة. عندما يقبل

الإنسان عطية الحياة الأبدية، يولد من الإله وهذه الحياة عاملة فيه.

أُعطيَ إبراهيم البِر كعطية؛ وحُسب باراً من أجل إيمانه. لكن الشخص الذي يولد ولادة ثانية مولود بار؛ لذلك، لا يستطيع، أن "ينال" شيئاً كعطية، وهو مولود بها؛ هو مولود بحياة وطبيعة الإله. هللويا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُلهمني بإدراك بِري، الذي وضعني في مكانة رفيعة، أعلى بكثير من الضيقات، والفساد، والسلبيات التي تنهش حياة الناس، وأنا أُظهر بِرك في كل ما أقوم به، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيةُ 5: 21 ; رُومِيَةَ 5: 17-19

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
كُولُوسِّي 2: 6 -23	إشَعْيَاءَ 48– 49
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 1:3 –11	حِزْقِيَال 1 – 2

Leave comments on today's devotional at www.rhapsodyofrealities.org

لا تُراعي "أباطيل كاذبة"

"اَلَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ." (يونان 8:2).

هل قرأتَ أبداً عن يونان؟ ابتلعه حوت بعد عصيانه لتعليمات الرب أن يذهب ويكرز في نينوى. ولكن، بينما هو في بطن الحوت، شكر الإله على خلاصه، حتى وهو لايزال في الضيقة.

لم يقل يونان، "يا رب خلصني" أو "يا رب، أنا عارف أنك ستُخلصني من هذه الضيقة،" لا؛ بل قال، "أشكرك يا رب، لأنك خلصتني." يتطلب إيمان لكي تتكلم هذا. اقرأ القصة بأكملها في سفر يونان أصحاح 2؛ إنها مُلهِمة جداً!

كان يونان مُدركاً لمراحم الإله، وهذا ألهم الإيمان فيه. قال، "اَلَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ." هذا ما لم يتعلمه الكثيرون؛ فيجترون على الألم الذي في أجسادهم؛ ويشتكون من أوضاعهم بينما ما يجب أن يفعلوه هو إعلان كلمات الإله. ينغمرون بأعراض المرض والسقم؛ فيُراعون أكاذيب باطلة.

الكذب الباطل هو أي شيء لا يتوافق مع كلمة الإله لك كخلقة جديدة في المسيح يسوع. ارفض أن تُراعي أباطيل كاذبة. أولَئك الذين يُراعون أباطيل كاذبة يتركون نعمتهم؛ ويُحزنون نعمة الإله، وبذلك ينقطع تيار قوة الإله عن العمل من أجلهم.

ربما قيل لكِ أن الطفل الذي في رحمك لن يخرج حياً، أو ربما أن هناك ورم أو مرض، وتستطيعين أن تشعري به في جسدك، ارفضي أن يتحرك. بل، اعلني من أنتِ في المسيح، وأكّدي على الكلمة. يقول في خروج 26:23، "لاَ تَكُونُ مُسْقِطَةٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ، وَأُكَمِّلُ عَدَدَ أَيَّامِكَ." تمسك بهذه الكلمة؛ واجعلها إقرار فمك اليومي. اعلن أنك في صحة، وأن المسيح فيك يُحطم كل أثر

للمرض، والسقم، والعجز من جسدك.

لا تجعل أبداً ما تراه، أو ما تشعر به، أو أي شيء مُناقض لكلمة الإله يقود حياتك. فكِّر، وانتبه، وركِز فقط على الكلمة. أنت أعظم من أي ضيقة في جسدك، أو في العالم. لقد غلبتَ مُسبقاً كل ما يُحاول أن يعمل ضدك. يقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الإله أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." هللويا!

ُقِر وأعترف

أن الرب هو صخرة حياتي! وفيه أقف بأمان إلى الأبد؛ وهو لي كل شيء، وأنا أثق به، لأنه ليس هناك مستحيل أمامه. مُلكه يسود في كل الأجيال. وإيماني بكلمته لا يتزعزع. لأن كلمته حق، ولا تسقط أبداً. هللويا!

المزيد من الدراسة:

رُومِيَةَ 4: 20 – 21 ; أَفَسُسَ 13: 20 – 21

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
كُولُوسِّي 3: 1 -1:4	إِشَعْيَاءَ 50-51
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 3: 12-19	حِزْقِيَال 3

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

هو كامل في كل طُرقه

"يهوه بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ." (مزمور 17:145).

كمسيحيين، كثيراً ما نتواجه بتحديات قاسية؛ فتحدث أموراً لنا ومن حولنا لا تتماشى مع رغباتنا، وتوقعاتنا، وإرادة الإله لحياتنا. ربما تكون فقدان لأحد الأحباء برحيله، وبالرغم من صلواتك وتشفعاتك، والوضع الذي سبب لك تشتيتاً خطيراً في مسيرتك المسيحية.

والآن يُلقي العدو بأفكار عليك؛ حتى أنك تعتقد أن الإله ليس بعادل لك أو للمتوفي. وتُحمِله في ذهنك، مسئولية ما حدث؛ مُعتقداً أنه، "كان يمكنه أن يفعل شيئاً، ولكنه لم يفعل، بالرغم من كل صلواتك." لكن السؤال الذي يجب أن تُجيب عليه هو، "من هو يسوع بالنسبة لك؟" هل من المُمكن له أن يُتهم بالخطأ؟ وهل يمكن أن يفعل خطأ أبداً؟

عندما تجد نفسك في مثل هذا الوضع الذي وصفناه أعلاه، يجب أن تضع في الاعتبار أمرين: أولاً، لا تلوم الإله. ثِق أنه كامل في كل شيء؛ كمال مُطلق. ليس فيه خطأ أو عيب. ثانياً، لا تسأل أسئلة غير حكيمة أو سخيفة.

اعرف إنه في نقطة معينة من حياتنا، نحتاج المزيد من المعرفة، إنه عندما تعصف الضيقات في وقت الجهل هذا، ندفع كثيراً بسبب جهلنا. ربما الوضع في تواصل مُباشر معك، أو أحد أحبائك، لكن ربما إذا عرفتَ أكثر أنت أو من يتألم، كانت النتيجة مختلفة. فجميعها تنصب في أمر واحد: المعرفة. لذلك، لا تغرق إلى الحد الذي تنحصر فيه كل صلواتك فيه، "آه يا رب، لماذا؟"

لا تسأل أسئلة ليست لها علاقة بالأمر، ولا تُفكر أبداً في أن

تلومه هو؛ فكثيراً ما يكون ليس لديه شيء ليفعله. بل، اعرف كماله؛ واشكره لأنه يفعل دائماً كل شيء حسن، ثم صمم أن تعرف الكلمة، وتندفع إلى الأمام في معرفة كلمته لتُغير الأوضاع التي ستواجهها.

إن إمكانيتك أن تحيا حياة غالبة، وفرِحة، ومُزدهرة تعتمد على مدى معرفتك بكلمة الإله والحياة بها. اغمر باستمرار روحك، ونفسك، وذهنك بالمعرفة الروحية من كلمة الإله.

صلاة

يا ربي الغالي، أمانتك إلى الأبد باقية؛ أنت بلا جور؛ أنت كامل وحق في كل طُرقك! وأشكرك على نعمتك وأعمالك العجيبة في حياتي. كلمتك تعمل فيَّ بفاعلية، فتجعلني مُثمراً في كل عمل صالح، لمدحك ومجدك، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

اَلْمَزَامِيرُ 18: 30 ; يَعْقُوبَ 17:1 ; هُوشَع 4: 6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
كُولُوسِّي 4: 2 -18	إِشَعْيَاءَ 52 – 53
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 4: 1-16	حِزْقِيَال 4

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

حياتك الغالبة في المسيح

"أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنِ ارْتَدَّ لاَ تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي." (عبرانيين 38:10).

عندما يقول الكتاب إنك أعظم من مُنتصر، هو تأكيد للغلبة؛ أنت غالب في الحياة؛ فلا يمكن أن تُقهَر على الإطلاق. لا شيء يقدر أن يؤذيك أو يؤثر فيك. هذا ما قاله يسوع: "إن شربتَ شيئاً مُميتاً، لا يضرك." (متى 18:16). لا يمكن أن تُسمَم، لأن الحياة التي فيك إلهية. وبالرغم من ذلك، المسيحي الذي لا يتأصل بالكلمة ولن يتعلم أن يُمارس إيمانه يمكن بسهولة أن تلطمه مِحن الحياة.

تخيل مسيحي يأكل فقط بعض الأطعمة، وليس شيئاً مُميتاً، ولكن هناك مشكلات كثيرة من "معدة مُتقلبة"؛ في ضوء ما قاله يسوع، كل ما تأكله أو تشربه لا يجب أن يكون له تأثيراً سلبياً عليك. يقول أحدهم، "لدغتني حشرة، لذلك عندي كل هذه الحساسية"؛ أولئك الذين يُعانون من مثل هذه الأمور لم يتعلموا أن يُفعِّلوا إيمانهم؛ وهم يجهلون حياتهم الغالبة في المسيح.

تذكر اختبار بولس الرسول في أعمال 28؛ لدغه ثُعبان (وحش) سام، لكنه لم يرتجف من الألم؛ بل، ألقاه ببساطة في النار دون أن يُعاني من أي أذى (أعمال 5:28). يقول الكتاب أن أولئك الذين شاهدوه كانوا ينتظرون أن يتورم بولس، ويقع ويموت، نتيجة لهذا الوحش، لكن عندما لم يحدث هذا، استنتجوا أن بولس لابد أن يكون إلهاً.

حقاً، أليس هذا ما تقوله الكلمة عن هويتنا؟ يقول في مزمور 6:82، "... إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ." كمن وُلد ولادة ثانية، أنت إلهي؛ لم تعد حياتك أساسها دمك فيما بعد. لهذا ليس

من المُفترض أن تُعاني من أي مرض في الدم. والآن وأنت في المسيح، كلمة الإله هي الحياة لجسدك. والروح القدس يُنشِط جسدك، لأن جسدك هو هيكله الحي.

تذكر ما يقوله لنا في رومية 11:8: "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يسوع مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." حدث هذا في اليوم الذي فيه سكن الروح القدس في داخلك؛ أحيا جسدك وجعله مُقاوماً للمرض، والسقم، والعجز. قَوِّ إيمانك بهذه الحقائق واستمر في حياة الحياة الغالبة في المسيح.

قِر وأعترف

أن إيماني قوي وغالب! وإنني أسود على ظروف الحياة، وأحيا من مجال الإله عن طريق اللهج في الكلمة وإقرار اعتراف فمي بها. هللويا!

المزيد من الدراسة:

رُومِيَةَ 4: 19 – 20 ; أَمْثَال 24: 10 ; رُومِيَةَ 10:8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

تَسَالُونِيكِي الأُولَى 1 -2:1-16 إِشَعْيَاءَ 54-56

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 5: 1–14 حِزْقِيَال 5 – 6

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

فهمك للحق مُهم

"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا 32:8).

نقرأ في مرقس 7: 25 – 30، عن امرأة فينيقية أتت إلى يسوع ليشفي ابنتها من روح نجس. وفي حوارهما، قال يسوع لها، "اذهبي للبيت؛ لأن الروح قد خرج من ابنتك" (مرقس 29:7).

عندما ذهبت إلى البيت، وجدت أن ابنتها حقاً، قد استردت صحتها. عندما قال الرب للمرأة، "اذهبي؛ خرج الروح من ابنتك،" لم يُحاول أن يتأكد أن ما قاله قد حدث، لأن ما قاله هو الحق.

في أحد المرات، كنتُ أخدم سيدة عزيزة بمدرسة الشفاء، وكان الروح النجس يُحاول أن يُقاوم؛ ويصرخ، "لن أرحل!" وبينما كان لايزال يُلقي نوبات الغضب والتظاهر على السيدة، قُلتُ، "خرج الروح النجس؛ وهي حُرة" وتحركتُ مباشرةً لأخدم الشخص التالي في طابور الشفاء؛ عند هذه اللحظة تماماً، استردت صحتها. مجداً للإله!

كل هذا التظاهر المادي للروح النجس كان كذباً. عندما قُلتُ بالروح، "خرج الروح النجس،" كان هذا هو الحق. يُظهر هذا أهمية فهمنا للحق. كلمة الإله على شفاهنا هي كلام الإله، ولا يمكن لروح أو قوة أن تُقاومه. قد يعتقد أحدهم أن الروح لايزال هناك، فقط لأن إبليس قال، "لن أرحل"؛ لا. نحن، بالكلمة والروح، نُحدد الحقيقة؛ وليس الشيطان أو الظروف.

في مملكة الإله، ليس للحق أي شأن بالإظهارات المادية أو التوقعات الحسية. وبالإضافة إلى ذلك، الحق يختلف عن الواقع. ربما الواقع أن ليس هناك مالاً في حسابك البنكي، ولكن ليس حقيقة أنك مُفلساً. لذلك أنت لا تقول الحق عندما تقول، "أنا مُفلِس،" أو "عندي حُمى." خبراتك، خاصة عندما لا ترتقي إلى حقائق الخِلقة الجديدة، ليست "الحق"؛ إنها ظِلال كما إنها ليست حقيقية!

مثلاً، قد يقول أحدهم، "لا أريد أن أقول إني مريض، ولكنني لا أشعر بأنني في صحة." لا! الإيمان لا يتكلم هكذا. الإيمان ليس إنكار الواقع، ولكن بالإيمان، أنت تُنكِر أن الواقع له إمكانية أن يقود حياتك أو يُحدد ظروفك في الحياة. ما يقوله الكتاب أن الساكنين في صهيون "وَلاَ يَقُولُ سَاكِنٌ: »أَنَا مَرِضْتُ "...«(إشعياء 24:33). لا يقول، "سيقول" "أنا لستُ مريضاً." عندما تقول، "أنا مرضتُ،" أنت تنطق كذباً، لكن الحقيقة هي، أن الخِلقة الجديدة، لا يمكن أن يكون مريضاً.

اكتشف الحق الذي في كلمة الإله بخصوص صحتك، ومادياتك، وأُسرتك، ووظيفتك، وتجارتك، ونواحي حياتك الأخرى، واعلن بمُجاهرة نفس الحق في توافق مع الإله.

أُقِر وأعترف

أن الروح القدس يكشف الحق الذي في كلمة الإله في روحي، ويُنير عيني ذهني لأعرف رجاء دعوته، وغنى مجد ميراثه في القديسين. لذلك أنا أقف، مُنطق أحقائي للحق، لأن حق الإله يقف في مواجهة أي تجربة. وأرفض أن أهتم بالظروف. فأنا ما يقول الإله إني أنا، ولي ما يقول أنه لي، لأن كلمته حق.

المزيد من الدراسة:

يُوحَنَّا 17: 17; يُونَان 2: 8; اَلْمَزَامِيرُ 119: 142

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تَسَالُونِيكِي اَلأُولَى 2: 17 -3:1-13	إِشَعْيَاءَ 57-58
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 6: 1-10	حِزْقِيَال 7

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

البِر يجعلنا أسياد

"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ (ساد – حكم) الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ (هِبَةَ) الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون – يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يسوع الْمَسِيحِ!"
(رومية 17:5).

البِر هو طبيعة الإله، التي انتقلت إلى روحك عندما وُلد ولادة ثانية؛ هو عطية من الإله للعالم أجمع، ولكن لا يقبله كل واحد. أما الذين ينالون عطية البِر، حسب المكتوب، سيملكون في الحياة! ويقول في الترجمة الموسعة، "... سيملكون كملوك في الحياة."

كلمة "يملك" في رومية 17:5 أعلاه هي في الواقع في صيغة فعل، والتي في الأصل اليوناني تُعبر عن السُلطان، والسيادة، والحُكم. البِر يجعلنا أسياد في الحياة؛ نحن "نملك" في الحياة كملوك، بالبِر. وإدراك البِر ينزع أي إحساس بالذنب، أو الإدانة، أو الدونية من دواخلنا؛ وتضعنا في مكانة أرفع وأعلى من الشيطان واتهاماته. وهي أيضاً تُعطينا الشجاعة والثقة أن نُصلي إلى الإله ونتوقع الاستجابات؛ نحن بلا خوف ولا لوم أمامه، لأن لنا بِره.

بدون فهم البِر، لا يستطيع المسيحي أن يحيا بغلبة على العدو. وسوف يخضع لعناصر العالم، غير فاهم لمدى وقُدرة سُلطانه في المسيح. لهذا يجب أن نستمر في النمو في معرفة كلمة الإله. يقول في أفسس 14:4، "كَيْ لاَّ نَكُونَ فِي مَا بَعْدُ أَطْفَالاً مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلاَلِ."

كُن واعياً أنك بِر الإله في المسيح يسوع. هناك بعض المسيحيين الذين يختبرون هجمات روحية؛ هذا لأن ليس لديهم

إدراك للبِر؛ فلا يحيون الكلمة. ولم يأتوا إلى إدراك إنهم ملوك في الحياة. يُعرفنا في إشعياء 1:32 أن الملوك تملك بالبِر.

بفضل حياتك الجديدة في المسيح، ومكانتك ككاهن ملوكي بار، العالم كله يخضع أمامك. ولك السيادة على الشيطان وجنود الظُلمة الذين لهم؛ أنت بطل في الحياة! مجداً للإله!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على برك الذي في روحي، الذي قد جعلني سيد على الشيطان وعلى قوى الظُلمة، وقد وضعتني في مكانة الامتياز. أنا أملك وأحكم كملك، سالكاً بالسيادة والغلبة على الظروف. والعالم مُخضَع أمامي باسم الرب يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ اَلثَّانِيةُ 21:5 ; رُؤْيَا يُوحَنَّا 6:1

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تَسَالُونِيكِي اَلأُولَى 4: 1 -18	إِشَعْيَاءَ 59 –60
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 6:11-20	حِزْقِيَال 8 – 9

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

صفحة

١٥ الإثنين

استجِب فقط بالحُب

"وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ." (متى 5:44).

واضح من الشاهد أعلاه، أن هناك دائماً من لا يُحبونك، ويضطهدونك، ويحتقرونك؛ ولكن مسموح لك فقط أن تستجيب لهم بالحُب. فتصرفات، وتوجهات مثل هؤلاء لا يجب أن تستحثُك أبداً أن تتصرف مُناقضاً لطبيعتك الحقيقية، التي هي الحُب. الإله هو الحُب، وكل من يُحِب هو من الإله، ويعرف الإله. إن مُجمَل شخصية الإله هي الحُب؛ لذلك نحن نتشبه به بأن نسلك بالحُب. يحثُنا في أفسس 5:2 أن "وَاسْلُكُوا فِي الْحُبِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً للإِلهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً." ويقول في 1 يوحنا 4: 7 – 8، "أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لأَنَّ الْحُبَ هو مِنَ الإِلهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ الإِلهِ وَيَعْرِفُ الإِلهَ. وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ الإِلهَ، لأَنَّ الإِلهَ هو حُبٌ."

في رحلة إيماننا، سيكون هناك دائماً أولئك الذين سيختبروننا؛ كل من يتعامل معك وضعه الإله لفائدتك؛ سواء كانوا يُساعدونك أو ضدك. لا فرق! فهذا لا يوقف خطة الإله في ترقيتك. إذا كانوا لُطفاء، وذو دين، ومُعينين لك قَدِّر هذا واحمد الإله من أجلهم؛ وإن كانوا عكس ذلك، احببهم أيضاً.

إذا اتهمك أحدهم باطلاً، مثلاً، أو كذب عليك، لا تتضايق وتُبرر برائتك إلى درجة أن تتصرف بطريقة لا تتناسب مع البِر. بل، استمر في السلوك بالحُب. فالحُب قوة: أعظم قوة في الكون؛ وهو يربح دائماً.

إن سلوكنا بالحُب هو الإثبات الأساسي إننا نُحب الرب، وهو يتكلم عن وحدانيتنا والتشبه في الفكر معه. يقول في رومية 5:5

أن الحُب قد انسكب في قلوبنا بالروح القدس. وهذا يعني أن لك إمكانية أن تُحب كما هو. قال يسوع، "بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُب بَعْضًا لِبَعْضٍ." (يوحنا 35:13). يالها من طريقة تُميزنا عن باقي العالم!

صلاة

أبويا الغالي، لقد أعطيتني إمكانية أن أُحب مثلك، وأنا في غاية الامتنان! لقد منحتني فهماً للأبعاد غير العادية لحُبك؛ وهذا الحُب يَشِع من خلالي بوضوح للآخرين! وأشكرك لأنك جعلتني ناشر لصلاحك، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

أَفَسُسَ 4: 1-3 ; لُوقَا 6: 27-35

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تَسَالُونِيكِي الأُولَى 5: 1-28	إِشَعْيَاءَ 61-63
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
اَلْعِبْرَانِيِّينَ 7 :1-10	حِزْقِيَال 10 – 11

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

العهد الجديد يُحدد هويتك

"وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ..." (يعقوب 22:1).

بالنسبة للخِلقة الجديدة، كلمة الإله هي مرآة، وليست مجموعة من الوصايا لكي تُطاع. المسيحي هو مُمارس للكلمة. وهذا أمر على الكثيرين أن يفهموه بعد.

مثلاً، عندما تقرأ في أفسس 5: 3 – 4، "وَأَمَّا الزِّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلاَ يُسَمَّ بَيْنَكُمْ..." ليس وصية؛ فهو لا يُخبرك بما لا يجب عمله. بل، يُظهر لك من أنت: بِر الإله في المسيح، بقلب، وذهن، ولسان مُقدس.

كلمة الإله تعكس طبيعتك الحقيقية، وهويتك، ومنشأك، وميراثك في المسيح. كلما نظرتَ إلى الكلمة، كلما رأيتَ نفسك. كلمة الإله هي حياة؛ شيء تحياه. مثلاً، عندما قال يسوع، "وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." كان يُخاطب رجال وسيدات يتعاملون بحواسهم؛ أشخاص غير مولودين ولادة ثانية. لكن بكونهم وُلدوا ولادة ثانية، ونالوا الروح القدس، يقول الكتاب، "... حُب الإله قَدِ انْسَكَبَ فِي قُلُوبِنَا بِالروح الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا." (رومية 5:5).

لا يوصينا الآن أن نُحب، نحن مولودون من الحُب؛ نسل الحُب؛ والحُب هو طبيعتنا. لذلك رومية 5:5 هو وصف لهويتك. وبمجرد أن تقبل هذا، تصير عليه. هذا هو المبدأ! عندما تقرأ شيئاً في العهد الجديد وكأنه، "لا تفعل هذا أو لا تفعل تلك،" يعني أننا أولئك الذين لا يفعلون هذه الأمور! إنها صورة لك.

الكلمة، وخاصةً الرسائل، ترسم صورة للخِلقة الجديدة. وهذا ما تُصبح عليه عندما تدرس الكتاب وتلهج فيه، فجأة، تُصبح كلمة الإله حية بالنسبة لك! وعندئذٍ ترى نفسك هكذا كل يوم.

هذه هي مُعجزة النمو، لأنك وأنت تكتشف هويتك في الكلمة، تكتشف جمالك، ويزداد مجدك: إنها حياة المجد المُتزايد دائماً بالكلمة. هللويا.

أُقِر وأعترف

بأنني التعبير للمسيح الذي لا يُرى، وبهاء مجده. كما هو، هكذا أنا في هذا العالم؛ وكلما ثبتَ ذهني على صورتي التي أراها في الكلمة، أتحول؛ وأختبر المجد المُتزايد دائماً، لأنني أحيا الكلمة. هللويا!

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ ٱلأُولَى 18:3 ;ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 16:10 ; كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيةُ 3: 2-3

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تَسَالُونِيكِي ٱلثَّانِية 1: 1-12	إِشَعْيَاءَ 64-66
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 7 : 11-28	حِزْقِيَال 12 – 13

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

تكلم لُغة روحية

"وَأَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ."
(1 كورنثوس 1:3).

اختبر الرسول بولس مع المسيحيين في كورنثوس؛ عدم إمكانيته أن يتواصل معهم بلُغة روحية. لذلك، في الشاهد الافتتاحي، وبخهم على كونهم جسديين.

وفي مناسبة أخرى، قال إلى المسيحيين في روما، "كان عليَّ أن أتواصل معكم بمستواكم، لأنكم لم تأتوا بعد إلى مستوى أعلى في النُضج." فقال، "أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ..." (رومية 19:6).

يُذكرنا هذا بما اختبره يسوع أيضاً مع تلاميذه. فيُخبرنا في يوحنا 11 أن لعازر مرض ومات. وعندما علم يسوع، قال لتلاميذه، "... لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لكِنِّي أَذْهَبُ لأُوقِظَهُ." (يوحنا 11:11).

لم يفهم تلاميذه لُغته الروحية، فأجابوا، "يا رب، إن كان نائماً، فستتحسن حالته." وكان على يسوع أن يُخبرهم بوضوح، "... لِعَازَرُ مَاتَ." (يوحنا 14:11). كان عليه أن يتكلم معهم بلُغة يفهمونها.

هل وجدتَ أبداً نفسك في مواقف يصعب عليك التعبير عن حق الإله لأشخاص جسديين؟ مثلاً، لا تستطيع أن تقول "عندي صُداع،" حتى وأنت تشعر بصُداع. من الجهة الأخرى، لا يرى الشخص الجسدي خطأ في التواصل من هذا المستوى

الدوني، ولا يستوعب أننا كمسيحيين، لا نسلك بمشاعرنا، بل بالكلمة.

ارفض أن تكون مريضاً، حتى وأنت تشعر بأعراض المرض في جسدك. استخدم الكلمة ضد أي ألم أو أي شيء غير طبيعي في جسدك؛ وآمره أن يرحل، وسوف يترك جسدك. يقول في عبرانيين 13: 5 – 6، "... لأَنَّهُ (الإله) قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ..." من المُفترض أن تقول فقط ما لديك، ما أعطاه الإله لك. لا تؤكِد على أي شيء من إبليس أو تقبله. تكلم روحياً. تكلم الكلمة فقط، ودائماً.

أُقِر وأعترف

بأنني ما يقول الإله إني أنا. وأن كلمة الإله هي حياتي؛ لذلك، أنا أحيا الكلمة. وحياتي هي اختبار لنعمة الإله وبركاته اللانهائية. وإن كلمة الإله في قلبي وفي فمي، وأنا أتكلم بها، ستتماشى الظروف مع إرادة الإله الكاملة لحياتي، باسم يسوع.

المزيد من الدراسة:

مَتَّى 12: 36-37 ; أَمْثَالٌ 21:18 ; اَلْعِبْرَانِيِّينَ 13: 5-6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

تَسَالُونِيكِي اَلثَّانِية 2: 1 -17 إِرْمِيَا 1-2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 8 : 1 –13 حِزْقِيَال 14 – 15

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

يجب أن نستمر في الصلاة

"وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلاً فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ." (لوقا 1:18).

هناك أمور عديدة تحدث في عالمنا اليوم تدعونا لفُرص صلاة. إن كان يجب علينا أن نُغيّر الأمور في اتجاه هدف الإله وخطته، فيجب أن نستمر في التشفع من أجل بلادنا والظروف التي نتعامل فيها. ويجب أيضاً أن نُصلي من أجل قادة بلادنا.

يحثُنا في 1 تيموثاوس 2: 1 – 3 أن نُصلي من أجل الملوك، وكل من في سُلطة، لكي نقضي حياة مُطمئنة وهادئة في كل تقوى وصلاح. هذا ليس أمر نفعله مرة ثم ننام. يقول الكتاب، "... طَلِبَةُ الْبَارِّ (القلبية والمستمرة) تَقْتَدِرُ (بها قوة ديناميكية هائلة) كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا." (يعقوب 16:5). لاحظ كلمة "مستمرة"؛ علينا أن نستمر في التشفع من أجل بلادنا، وقادتنا، وشعوب العالم. إذا أرادنا سلام في بلادنا، وفي ظروفنا، يجب علينا إذاً أن نُصلي في توافق مع كلمة الإله.

بجهل، يلوم الكثيرون الإله على ما يحدث خطأ في حياتهم وفي عالمنا: الضيقات، والحروب، والزلازل، والعواصف، والانهيارات الطينية، والفيضانات، وحرائق الغابات، وغيرها من الكوارث. ما فشل فيه هؤلاء الناس بوعي أو بعدم وعي هو أن مسئولية، وكذلك سُلطان تثبيت إرادة الإله في الأرض وإبقاء الشيطان وجنوده تحت السيطرة، تقع على عاتقنا – نحن الكنيسة.

إنها مسئوليتنا أن نؤكِد على مهما كانت التغيرات التي نريدها في حياتنا كأفراد، وفي حياة الآخرين، وفي أمم العالم، تتأثر من خلال

الصلوات التشفعية. لا تظن أبداً أن صلواتك لا تصنع أي فرق؛ أنت تصنع تأثيراً عظيماً عندما تُصلي. لذلك، استمر في الصلاة من أجل ألمك، ومن أجل شعب الإله وخُدام الإنجيل؛ من أجل القادة وكل من هو في منصب سُلطة؛ من أجل المرضى، والمحتاجين، وكل من يتألم. حتى عندما لا "تشعر" أنك تريد الصلاة، صلِّ!

اضرم نفسك دائماً واستجِب لدعوة وضرورة الصلاة من روحك. وعندما تفعل هذا باستمرار، سيُصبح التشفع جزء منك، ويأتي بتغييرات عظيمة في حياتك، وفي حياة الآخرين، وفي أُمتك، وفي بيئتك المُباشرة، لمجد المسيح.

صلاة

أبويا الغالي، بِرك يسود، ويتأسس في أمم العالم، وفي قلوب الناس، كما أعلن أولادك، حول العالم أجمع، حق الإنجيل. إن قلوب قادة الأمم تتسربل بالحكمة لتسلك في إرادتك، وتُحقق هدفك، وهو نشر الإنجيل حول العالم، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

حِزْقِيَال 3: 17 ; تَسَالُونِيكِي ٱلأُولَى 17:5 ; تِيمُوثَاوُسَ ٱلأُولَى 2: 1-3

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تَسَالُونِيكِي ٱلثَّانِية 3: 1 -18	إِرْمِيَا 3-4
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 9 : 1 –10	حِزْقِيَال 16

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

نحن أكثر من "مؤمنين"

"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 16:3).

حول العالم أجمع، يُشير الناس إلى المسيحيين بأنهم "مؤمنين"، ولكن هذه طريقة تواصل عامية عامة تميل إلى الإتيان بالمسيحية إلى بعض . نعم، يقول الكتاب، "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ..." (مرقس 17:16). لكن عندما آمنتَ، حدث شيء. نحن لا "نؤمن" لكي نصير "مؤمنين"؛ نحن آمنا لننال شيئاً: حياة الإله! قال يسوع في يوحنا 47:6، "... مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." آمنا حتى نمتلك "الحياة الأبدية – حياة الإله."

نحن أكثر من مؤمنين. ولتوضيح هذا أكثر، دعونا ننظر إليها بهذه الطريقة: إذا تقدمتَ لامتحان الدخول في معهد دراسي معين، ونجحتَ، تُصبح طالباً، صحيح؟ بالتأكيد! وبمجرد أنك قُبلتَ كطالب، لن تُسمي نفسك مُرشح أو مُتقدم بطلب لهذه المؤسسة فيما بعد، لأنك الآن طالب! كنتَ مُرشح، حتى تُصبح طالباً.

وبالمثل، آمنا لكي نمتلك حياة الإله؛ نحن نؤمن من أجل لا شيء، أو لكي يُشار إلينا فقط "كمؤمنين." يقول في الشاهد الافتتاحي، "... لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." كل "مؤمن" في المسيح نال، وصار شيئاً: نِلنا حياة أبدية، وصِرنا رجال وسيدات للإله. يضع الرسول بطرس هذا بطريقة صحيحة: إننا

شُركاء الطبيعة الإلهية؛ وهذا يعني، مُتحدين بالنوع الإلهي (2 بطرس 4:1).

لقد علوتَ من أن تكون مؤمناً. الإيمان هو العمل الذي يأخذك إلى امتلاك شيء أحضره موت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح من أجلك. لا عجب أن يقول الكتاب كل شيء هو لكم (1 كورنثوس 21:3).

امتلك كل ما لك في المسيح واستمتع بحياتك المُنتصرة فيه. أتى، ليس فقط ليُعلن عن الآب لنا، لكن ليُحضرنا في وحدانية معه، ويجعلنا آلهة! هللويا!

أُقِر وأعترف

أن كل شيء هو لي، لأنني نسل إبراهيم، ووارث الإله، ووارث مع المسيح. وأنا أسلك، مُدركاً لازدهاري، وصحتي، وغلبتي، لأنني في المسيح قد نِلتُ ميراثاً، قد سبق وأعده لي حسب قصده الذي يعمل كل شيء حسب مشورة إرادته. وبه أملك، وأحكم في الحياة! مُبارك الإله!

المزيد من الدراسة:

بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ 1: 3-4 ; كُورِنْثُوسَ ٱلأُولَى 3: 21 ; كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيَةُ 5: 17

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلأُولَى 1: 1 -20	إِرْمِيَا 5– 6
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 11:9 - 28	حِزْقِيَال 17

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

ممسوح لتعرف الحق

"أَيُّهَا الأَوْلاَدُ هِيَ السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ... أَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ."
(1 يوحنا 2: 18 – 20).

يُظهر الكتاب إنه سيكون في الأيام الأخيرة أضداد للمسيح كثيرون، سيأتي الكثيرون بأسمائهم وبعقائد مُزيفة. العقيدة المُزيفة هي الانحراف عن الحق، والميل لخداع وضلال الناس بعيداً عن إنجيل المسيح الحق.

لكن، كابن للإله، بغض النظر عن عدد أضداد المسيح، والوعاظ الزائفون، والمُعلمون الكذبة في الخارج؛ لا يمكن أن تُخدَع. يقول في 1 يوحنا 4: 3 – 4، "وَكُلُّ رُوحٍ لاَ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ الإِلهِ. وَهذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." "... هُم" تُشير هنا إلى أضداد المسيح، والأنبياء والمُعلمين الكذبة؛ لقد غلبتهم بالفعل.

مُسِح قلبك وذهنك لتعرف الحق. بسبب الروح القدس الذي يحيا فيك، تستطيع أن تُميز بين الصواب والخطأ. وتقول عن التعليم الصحيح للإنجيل والعقائد الزائفة؛ لك بصيرة في عوائص وأسرار المملكة. ولا يستطيع أحد أن يُحمِلك بأي ريح تعليم؛ أنت تعرف، وتقضي بالحق.

يُخبرنا في 1 يوحنا 27:2، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلاَ حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ." الروح القدس هو رب الكنيسة، وعندما تسمع كلمة الإله، الروح نفسه يشهد مع روحك إن ما تسمعه هو

الحق. لذلك لا يمكن أن تتزعزع عن الحق، لأن هناك إمكانية خاصة من الروح القدس تجعلك تعرف الحق، وتبقى فيه.

ثِق في قيادة الروح القدس لحياتك. بالإضافة إلى إنه يُساعدك أن تعرف كل الزيف وتعاليم ضد المسيح، سيجعلك أيضاً تختار الاختيارات، والقرارات، والاستثمارات الصحيحة والدقيقة في الحياة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على مَسحة الروح القدس في حياتي. أنا ممسوح لأُميز بين النور والظُلمة، وأنا مُتأصل بعُمق في كلمة الحق. لا يمكن أبداً أن أُخدَع، لأنني أسكن في النور، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

يُوحَنَّا ٱلْأُولَى 4: 6 ; يُوحَنَّا 18: 13 ; يُوحَنَّا 32:8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 2: 1 -15 إِرْمِيَا 7-8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 10: 1-18 حِزْقِيَال 18 – 19

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

افتخار الآب

"شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ." (يعقوب 18:1).

"اختار أن يَلِدُنا بأن أعطانا كلمته الحقيقية. ونحن، من بين كل خلائقه، صرنا مِلكه الغالي." (ترجمة الحياة). من بين كل ما في الخليقة نحن الأول والأفضل؛ نحن تاجه وجماله. وهذا لا يصف كل شخص في العالم، بل نحن المولودون ولادة ثانية؛ من ولدنا بكلمته؛ نحن الجائزة الكُبرى؛ وعمل يده المُتميز.

ما جعلنا مُنفردين هو أن لنا نفس الحياة معه؛ فنحن كائنات من نفس رُتبته. من بين كل ما خلق، نحن الذين دُعينا إلى وحدانية معه؛ ونحن الوحيدون من لنا شركة معه بالروح وبالحق. ولا حتى الملائكة لها هذا الامتياز.

يُعلن في 1 بطرس 9:2: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." خُلقنا لمجد الإله. فيقول في إشعياء 7:43، "بِكُلِّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ (شكَّلته) وَصَنَعْتُهُ."

لم تُحضَر إلى مجد الإله، أنت بهاء مجده، تماماً كيسوع. يقول الكتاب إنه بهاء مجد الإله؛ أي الصورة المُعبرة عن شخصه (عبرانيين 3:1). ثم نقرأ في 1 يوحنا 17:4، إنه "... كَمَا هُوَ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا."

أنت نتاج الإله؛ كنزه الخاص. قال في تثنية 2:14، "لأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِيهوه إِلهِكَ، وَقَدِ اخْتَارَكَ يهوه لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ."

يُكرر الروح القدس حقاً مُشابهاً بواسطة الرسول بولس،

في تيطس 14:2، فيقول، "الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ."
استَمتع بانفراديتك؛ فأنت افتخار الآب؛ وقُرة عينه (زكريا 8:2)؛ أنت لؤلؤته الغالية الثمن. هللويا.

صلاة

أُقدم لك كل المجد، والكرامة، والإجلال، أيها الآب البار، ملك المجد؛ الإله العظيم الرائع، أشكرك لأنك جعلتني كنزاً خاصاً، مُفرَز لك لإحضار المجد لك؛ آمين.
دراسة أخرى:

المزيد من الدراسة:

بُطْرُسَ ٱلْأُولَى 9:2 ; ٱلثَّانِيَة 2:14 ;أَفَسُسَ 10:2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامٍ واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 3: 1 -16	إِرْمِيَا 9 –11
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 10: 19-39	حِزْقِيَال 20

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

صفحة

لقد صلبتَ الجسد

"وَلكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ." (غلاطية 24:5).

هناك مسيحيين مُستعبدين لبعض العادات، التي تجعلهم يُصلون دائماً أن يُساعدهم الإله لكي يتغلبوا عليها. وللأسف، بالنسبة لهم، كلما صلوا أكثر، يجدون أنفسهم تحت سيادة وتحكم تلك العادات أكثر. فيتحيرون، ويعتقدون أن حالتهم ليس لها علاج. والبعض قد ارتد، لأنهم اعتقدوا إنه لا يمكن أن يتحرروا.

لكن بدراسة الكتاب، نجد أنه يقول في رومية 14:6، "... الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ..." ويقول الشاهد الافتتاحي أمراً مُشابهاً أيضاً: "... الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ."؛ بمعنى أنه إن كنتَ في المسيح، لا يمكن أن تُقيَّد بأي عادة. فما هي إذاً، المشكلة لأولئك الذين يبدو أنهم مُقيدين بعادات معينة؟ إنها ببساطة عدم معرفتهم.

الإله لم يطلب منا أبداً أن نُصارع الجسد أو نُجاهد ضد الخطية والعادات؛ لقد صلبنا الجسد؛ وقد غلبنا العالم؛ ولنا السيادة على الشيطان والخطية. لذلك عندما يُقدم بعض المسيحيين أو حتى الوعاظ مشورة للآخرين أن "يصلبوا الجسد،" هذا تناقض.

أن تُحاول أن تكون ما أنت عليه بالفعل أو تحصل على ما هو لديك فعلاً، هذا أمراً عقيماً. إن كان الإله يقول إنك قد صلبتَ الجسد، فأنت هكذا إذاً! ودورك أن تستجيب وتقول، "أنا لا تتحكم فيَّ الخطية أو الجسد، ولا يمكن أبداً، لأني للمسيح. لذلك، قد صلبتُ الجسد مع الأهواء والشهوات."

يقول في غلاطية 25:5، "إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالروح، فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الروح." بما إننا وُلدنا في الروح ونحيا في الروح، فنحن نسلك بالروح. فببساطة، إن كنتَ لم تسلك بالروح، ابدأ في السلوك بالروح؛ أي، في نور كلمة الإله. واعلن، "من هذا اليوم، لن يتحكم فيَّ جسدي؛ ولن

يُملي عليَّ ذهني ما أفعله؛ وأنا أرفض أن تتحكم فيَّ حواسي؛ فكلمة الإله قد أصبحت بوصلتي، وأنا أحيا بالكلمة."

يقول في غلاطية 16:5، "وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالروح فَلاَ تُكَمِّلُوا (تُحققوا) شَهْوَةَ الْجَسَدِ." كيف تسلك بالروح؟ بأن نسلك في نور كلمة الإله. أن نسلك في الحق في المسيح؛ في نور بِرك ومجدك فيه. هللويا!

أُقِر وأعترف

بأن الخطية ليست لها سيادة عليَّ. وأنا أحيا بالروح، وقد صلبتُ الجسد مع الأهواء والشهوات. وإنني قد غلبتُ العالم؛ فأنا أفوق الشيطان؛ اغتسلتُ، وتقدستُ، وتبررتُ باسم الرب يسوع! هللويا!

المزيد من الدراسة:

رُومِيَةَ 11:6 –14 ; لُكُورِنْثُوسَ ٱلأُولَى 11:6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامٍ واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلأُولَى 1:4–16	إِرْمِيَا 113 –176
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 11: 1 - 16	حِزْقِيَال 21

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

يُرشدك في حقائق الحياة

"وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ... وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ."

(يوحنا 13:16).

الروح القدس هو روح الحق. والحق يعني الحقيقة، فالروح القدس هو روح الحقيقة. وبكونه في حياتك هو امتياز عظيم، لأن يسوع قال إنه سيُرشدك إلى كل الحقيقة؛ إنها مُهمتي. سيُرشدك إلى حقيقة وضعك، وحقيقة أسرتك، وحقيقة عملك، ومادياتك، ومستقبلك، وعلاقتك بالإله؛ حقيقة حياتك السامية في المسيح.

اطلب منه، وسيُخبرك بالمستقبل: مستقبل نجاحك وعظمتك من مجد إلى مجد. والأهم من هذا جداً، إنه سيُرشدك ويقودك في هذا المستقبل. معه، لا يمكن أبداً أن تَضِل طريقك أو تسلك في الظُلمة. تستطيع أن تثق فيه من أجل صحتك. أحياناً، يتجول المسيحيين من طبيب لآخر، في محاولة لاكتشاف شيء عن صحتهم؛ والكثيرون مُستعبدون بالخوف وتشخيصاتهم وفقاً للأعراض المرضية. ثِق في الروح القدس. فهو يعرف بالفعل كل شيء عن جسدك؛ وحضوره فيك يحفظك في صحة كاملة ويضمن لك عدم وجود أي أمراض مُستعصية أو عكس في أي من أعضائك أو أجهزتك.

أن يُرشدك الروح القدس لا يعني إنه لن تكون هناك تحديات؛ لأن تلك التحديات هي بالتأكيد لترقيتك. يقول في 2 كورنثوس 17:4، "لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا (ضيقتنا الخفيفة) الْوَقْتِيَّةَ (التي ما هي إلا لحظية) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا." قد يقول أحدهم، "قال لي الروح القدس أن أحصل على هذه

الوظيفة، لكن منذ أن بدأتُ العمل، هناك تحدي تلو الآخر." استرِح!

نفس الروح القدس هذا سيُخبرك طريق الغلبة؛ ويُعطيك رؤى للإرشاد. تذكر كلمات الروح بواسطة الرسول بولس: "... الإله أَمِينٌ، الَّذِي... سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا." (1 كورنثوس 13:10). وفي 1 يوحنا 4:4: "أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." وفي إشعياء 17:54، "كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكِ لاَ تَنْجَحُ..." هللويا!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس؛ مُعلمي ومُرشدي. ونتيجة لسُكناه، يُرشدني، ويحميني، ويُلهمني لأتخذ الاختيارات الحكيمة والقرارات الصائبة. يُرشدني من الداخل، فأسلك في رؤية ودقة الروح، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ ٱلأُولَى 2: 12 ; أَفَسُسَ 1: 17-18 ; ٱلْمَزَامِيرُ 16: 6-7

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

تِيمُوثَاوُسَ ٱلأُولَى 5: 1-25 إِرْمِيَا 13 - 14

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 11: 17–40 حِزْقِيَال 22

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

الحياة باسمه

"وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (بكلام أو عمل)، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يسوع، شَاكِرِينَ الإِلهَ والآبَ بِهِ." (كولوسي 17:3).

الرب يسوع له كل سُلطان في السماء وعلى الأرض. قال في متى 28: 18 – 19، "... دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالروح الْقُدُسِ." بهذه العبارة، مرر سُلطانه لنا، نحن الكنيسة. كل ما يوجد في هذا العالم وما بعده مُخضَع لاسمه. وأنت تحيا باسمه!

اسم يسوع يعني أكثر بكثير من هويته؛ فهو يُشير إلى سُلطانه وشخصه. بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مولود في المسيح؛ وورثتَ اسمه؛ لذلك، لك سُلطانه وشخصه. أنت تعمل في مكانه. افهم هذا: عندما تتكلم، أو تتحرك، أو تتصرف، هذا حرفياً كأن يسوع هو من يتكلم، ويتحرك، ويتصرف! كل ما في السماء، والجحيم، والطبيعة، والكائنات الحية، والأشياء غير الحية، تستجيب لك وكأنه ليسوع! يالها من حقيقة مُباركة!

أُشجعك أن تقوم بدراسة شخصية على اسم يسوع: وماذا يُمثِل هذا الاسم للكنيسة! إنه اسم فوق كل اسم؛ الاسم الذي يفتح كل باب! إنه الاسم الذي أُعطيَ لنا لكي نحيا به، ونستخدمه كأداة. أعطانا السيد التوكيل الرسمي لنستخدم اسمه – فنتصرف مكانه كأنه هو تماماً، مُمثلين قانونيين.

لك احترام السماء؛ تستطيع أن تذهب إلى أي مكان ويُسمَع لك؛ وتستطيع أن تُصلي إلى الإله القدير ويستجيب، كل هذا بسبب يسوع. باسمه، لك السُلطان على الأرواح الشريرة، وتستطيع أن تتكلم ألسنة جديدة، وتستطيع أن تحمل حيَّات، وإن شربتَ شيئاً مُميتاً، لن يضرك، وتستطيع أن تضع يدك على المرضى فيبرأون (يتعافون). مُبارك الإله!

لا يستطيع روح شرير، أو مرض، أو ضيق أن يقف في مواجهة هذا الاسم! يقول في فيلبي 2: 9 – 11، "لِذلِكَ رَفَّعَهُ (عظّمه) الإلهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يسوع كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يسوع الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ الإلهِ الآبِ."

اسمه أعظم من السرطان؛ ويُعوِض عن الأطراف المُشوهة؛ ويفتح العيون العمياء، والآذان الصماء؛ ويُقيم الموتى. باسمه، أنت أعظم من مُنتصر، وبطل إلى العالم؛ مُثمِر ومُنتج دائماً. يالله من اسم!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على التوكيل الرسمي الذي قد منحتني إياه لأحيا باسم يسوع. أنا أحيا بنُصرة، فوق وأعلى بكثير من الظروف، ومن أهواء هذا العالم؛ وأحيا في سلام دائم، وازدهار، وصحة، ونجاح، وعظمة. هللويا!

المزيد من الدراسة:

فِيلِبِّي 2: 9 –11 ; مَتَّى 28: 18 – 19 ; لُوقَا 10: 18-19

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 6: 1-24	إِرْمِيَا 15 - 16
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 12: 1 –13	حِزْقِيَال 23

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

استمر في ربح النفوس

"لِكَيْ يُعْرَفَ فِي الأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الأُمَمِ خَلاَصُكَ." (مزمور 2:67).
"ارسلنا حول العالم بأخبار قوة خلاصك وخطتك الأبدية لكل البشرية" (ترجمة اخرى).

أوصانا الرب يسوع في متى 28: 19 – 20، "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالروح الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا (يلاحظوا) جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ (نهاية العالم). آمِينَ." لقد كلفنا أن نكرز للعالم قبل أن يجيء. قال في المثل، في لوقا 13:19، "... تَاجِرُوا حَتَّى آتِيَ."؛ وهذا يعني استمروا في العمل؛ استمروا في الكرازة؛ استمروا في ربح النفوس.

نحن من نحمل بره؛ نوره في عالم مُظلم. ويجب أن نأخذ نور الإنجيل لرجال ونساء حول العالم، كشهادة لكل الأمم (متى 14:24). لا يمكن أن نتحمل أن نكون ضُعفاء، أو فاترين، أو صامتين. يجب أن نُحافظ على وهج وشغف الروح، ونستمر في الكرازة بالإنجيل بحكمة وقوة الإله. نعم، ستواجهنا اعتراضات؛ فهناك العديد من المُقاومين؛ يوجد مجال ظُلمة على هذا العالم وفي هذا العالم، ونحن أُقمنا لنواجهه. ولكن لا يجب أن يُثنينا أي من هذا عن الكرازة بالإنجيل.

يجب أن يكون لنا نفس الفكر مع الرسول بولس؛ فنقرأ قناعته المُلهمة وإصراره على الكرازة بالإنجيل: "وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالروح، لاَ أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. غَيْرَ أَنَّ الروح الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلاً: إِنَّ وُثُقًا وَشَدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي. وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ (لا أهتم بما يحدث لي)، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى (طالما أنني) أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يسوع، لأَشْهَدَ (وهي أنْ أشهد) بِبِشَارَةِ

(إنجيل) نِعْمَةِ الإله." (أعمال 20: 22 – 24).

تذكر، هذا الإنجيل المجيد الذي قد استؤمنا عليه هو قوة الإله المُخلِصة التي تكشف بِره، وحياته الأبدية، وقصده للجنس البشري كله؛ يستحق أن نحيا لأجله، وإن احتاج الأمر، أن نموت لأجله. لذلك، ارفض أن تتراجع أو تجبُن تحت أي ضغوط، أو مُقاومات، أو اعتراضات، واستمر في ربح النفوس.

أُقِر وأعترف

باسم الرب يسوع، أُعلن أن بِر الإله، والحياة الأبدية، والخلود مُعلن للرجال والسيدات حول العالم اليوم، وهم يقبلون الإنجيل. وأنا أكسر سُلطان الشيطان على حياة الناس، وأؤكد أن نور إنجيل المسيح المجيد يُشرِق في قلوبهم. آمين.

المزيد من الدراسة:

مَتَّى 24: 14 ; مَرْقُسَ 16: 15 – 16

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلثَّانِيةُ 1: 1 -18	إِرْمِيَا 17-18
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 12: 14-29	حِزْقِيَال 24

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

في كل عمل صالح

"والإله قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ (يأتي إليكم بوفرة) كُلَّ نِعْمَةٍ (بركات ونِعم أرضية)، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلَّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ (تحت كل الظروف) فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (2 كورنثوس 8:9).

لكل مسيحي نعمة لكي يزداد في كل عمل صالح. يقول في الشاهد الافتتاحي أن الإله قادر أن يوجه نحوك كل نعمة تحتاجها لأي شيء في هذه الحياة، حتى لا تتخلف أبداً في السِعة أو الإمكانية. أنت مؤهل لأي عمل؛ هذا ما يعنيه أن يكون لك "كل اكتفاء في كل شيء"؛ لك كل الكفاية، والمهارات والإمكانيات الخاصة المطلوبة للتميز في كل شيء.

الكلمة المُترجمة، "اكتفاء" في الشاهد الافتتاحي هي الكلمة اليونانية "أوتاركيا "autarkeiaوالتي تُشير إلى حالة من الاكتفاء الذاتي بحيث لا تحتاج أي مساعدة أو دعم. لقد أعطاك الإله حياة متوازنة جداً، حيث تكون فيها مؤثر جداً، وفعَّال، وقادر بحيث لا تحتاج أي معونة! فَكِر، وانظر، وعِش من هذا المنظور، من الإمكانيات غير المحدودة، والفُرص اللانهائية. لك نعمة لكي تزداد من كل ناحية من حياتك، وعملك، وأُسرتك، ودراستك، وانجازاتك اليومية.

يقول في 2 كورنثوس 5:3، "لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ (مؤهلون ولنا إمكانية كافية) مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا (أن نكوِّن أحكاماً شخصية أو نعلن أو نحسب أي شيء كأنه مِن أنفسنا)، بَلْ كِفَايَتُنَا (قوتنا وإمكانيتنا) مِنَ الإله." الكلمة "كفاية،" في هذه المرة، مُشتقة من كلمة يونانية أخرى،

"هيكانوتِس "hikanotesوهي تعني تأهيل؛ تتأهل بالقدر الكافي لكي تكونَ قادراً؛ تتجهز للمُهمة. بغض النظر عن التحديات التي قد تواجهها في الحياة، هي خُبزك؛ وأنت مؤهل للتعامل معها.

لا عجب أن أكَد بولس بمُجاهرة في فيلبي 13:4: "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ (بواسطة المسيح) الَّذِي يُقَوِّينِي." إن كان اختارك لشيء، لا مجال للتساؤل إن كان يمكنك أن تفعله أم لا؛ لأن كفايتك هي من الإله. لقد تمكنتَ بصفة خاصة لكي تحيا بطريقة فوق طبيعية لمجد الإله.

اعلن الآن، "أنا أُنجِز أمور عظيمة! أمور صالحة تحدث لي وبواسطتي؛ أنا مُتميز، ولي حياة فائقة، لأن لي نعمة لأُنتج

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تمنحني نعمة لكي أزداد في كل عمل صالح. فأنا مُتميز ولي حياة فائقة، لأن لي نعمة لأُنتج التميز. فقوتك الإلهية تعمل فيَّ باقتدار، وأنا أتقدم لأؤثر وأُغير عالمي بحضورك الإلهي، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

فِيلِبِّي 4: 13 ; أَفَسُسَ 2: 10 ; تِيطُسَ 2: 13 – 14

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلثَّانِيةُ 1:2– 26	إِرْمِيَا 19-22
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
ٱلْعِبْرَانِيِّينَ 13: 1-25	حِزْقِيَال 25 – 26

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

نور ورجاء العالم

"وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِيهوه." (عوبديا 21:1).

عندما يقول الكتاب، "يصعد مُخلِّصون على جبل صهيون،" يُذكرنا بكلمات يسوع بأنك ملح الأَرض، ونور العالم (متى 5: 13، 14). وهذا يعني أنه مهما كانت الظُلمة والمشاكل في العالم، أنت الرجاء والحل الذي يحتاجه العالم. المشكلات والصعاب التي في العالم اليوم هي فُرصتك لتُشرِق وتُظهر مجد الإله.

لا عجب أن قال يسوع، "فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (متى 16:5). وقال الرب يسوع في يوحنا 5:9، "مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ." ثم قال في متى 14:5، "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." هذا يعني أنك مثله، مُخلِّص لعالمك؛ ما دُمتَ أنت في العالم، فأنت نور العالم. ماذا يفعل النور؟

النور يقود؛ ويصف. أنت من تُظهر للعالم كيف يحيا، وماذا يفعل، وكيف يكون ناجحاً، مهما كانت الظُلمات، لأنه يقول في فيلبي 15:2، "لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسَطَاءَ (لا تضروا أحد) ، أَوْلاَدًا للإله بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ." قال يسوع في يوحنا 12:8، "... أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." ثم قال في يوحنا 21:20، "... كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا."

قام الرب يسوع بدوره للحصول على الخلاص لجميع الناس عن طريق موته النيابي وقيامته المجيدة. والآن، هي

مسئوليتك لتُخبِر الآخرين عن قوته المُخلِّصة. إنه حقاً، الحل لمشكلات عالم اليوم: إنجيل يسوع المسيح! ليس هناك نور أعظم من نور بِره الذي به يجب أن نُضيء لكل واحد في عالمنا.

دع نار الإنجيل تشتعل فيك، ومن خلالك؛ فأنت يد الإله للحُب، والرحمة، والتحنن للعالم. أنت نور ورجاء العالم!

صلاة

مُبارك الإله! أنا موضوع إلهياً كنور ورجاء لعالم مُضطرب! وبواسطتي، يسمع غير المُخلَّص في عالمي ويقبل نور الإنجيل، ويتغير وينتقل من الظلمة إلى النور، ومن سُلطان الشيطان للإله! أشكرك يا رب، لأنك جعلتني خادم مؤثر ووكيل عن الإنجيل، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 1: 11-12 ; كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيةُ 5: 18-19 ; أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 26: 16-18

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلثَّانِيةُ 3: 1 -17	إِرْمِيَا 23 –25
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
يَعْقُوبَ 1: 1-27	حِزْقِيَال 27

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

أي شيء ممكن

"فَقَالَ لَهُ يسوع: »إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ ".« (مرقس 23:9).

في كل مرة تستجيب للإله على أساس كلمته، تأكد أن لك اختبار. هذا لأن الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الإله.

تتطلب دائماً كلمة الإله استجابة منك؛ هذه الاستجابة هي الدليل على إنك تُصدِق الكلمة. ولكل من يُصدِق "يؤمن،" أي شيء ممكن. هذا يعني إنك تستطيع عمل أي شيء، ولك أي شيء، وتذهب إلى أي مكان، وتكون أي شيء، طالما إنك تؤمن. ماذا يعني أن تؤمن؟ الإيمان ليس له شأن بالمنطق الذهني المُجرد؛ فهو ليس سلبياً؛ هو إيجابي. الإيمان هو كلمة عاملة؛ وهو "يؤمن" في صيغة الفعل.

والسؤال هنا إذاً لماذا تؤمن؟ وماذا تستطيع أن تؤمن به؟ مهما كانت المشكلة، إذا استطعتَ أن تؤمن كل شيء مُستطاع لدى المؤمن. لذلك، ما يهم هو ما تؤمن به. فما تؤمن به، سيكون. آمني إنكِ تستطيعين أن تحملي وتلدين أولاداً! آمن إنك تستطيع أن تمشي مرة أخرى! آمن إنك تستطيع أن ترى مرة أخرى! آمن إنك تستطيع أن تكون صحيحاً مرة أخرى!

ربما قد هاجم المرض بيتك أو أن أحد أحبائك يُعاني بشدة من المرض السُكري، ويقول علم الطب، "ليس هناك علاجاً"؛ لكن "إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ." بالنسبة للمسيحي، ليس هناك شيء مثل "لا علاج"؛ لا شيء مستحيل، لأن أي شيء ممكن! تستطيع أن تعمل مُعجزة ويكون لك اختبار، إن آمنتَ فقط.

ليس هناك وضع ميئوس منه لابن الإله. بدلاً من البكاء على الوضع، ورثاء مدى قسوته، اصنع تغييراً بأن تُفعِّل الكلمة.

فعِّل إيمانك. تعلم من موسى وبني إسرائيل: كان البحر الأحمر أمامهم، والجيش المصري القوي من خلفهم. وصرخ موسى للإله للمعونة. ولكن قال له الإله، "يا موسى، مد يدك على الماء فينشق." وفعل موسى وفقاً للتعليمات، فانشق البحر الأحمر واسعاً.

بغض النظر عما هو أمامك، أو خلفك؛ استخدم الكلمة لتُحدِث تغييراً؛ هدئ العاصفة بالكلمة. لم يقل يسوع "ليس شيء غير ممكن لدى الإله"؛ بل قال، "ليس شيء غير ممكن لديك أنت" (متى 20:17). وهذا يعني إنك تستطيع عمل أي شيء، وأن تكون كل شيء قد خططه الإله لك لكي تكون عليه. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نقل الإيمان إلى روحي، وعلى تعضيدك لي أن أُقويه بالكلمة. إن إيماني حي؛ وليس شيء غير ممكن لديَّ؛ وليس هناك أوضاع ميئوس منها لا أستطيع أن أُغيرها، لأنني قوي في الإيمان. وأشكرك يا رب، من أجل حياة الغلبات اللانهائية، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

رُومِيَة 8: 35-37 ; مَتَّى 17: 20

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيمُوثَاوُسَ ٱلثَّانِيةُ 4: 1-22	إِرْمِيَا 26-28
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
يَعْقُوبَ 2: 1-26	حِزْقِيَال 28

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظة

صلاحية

ملاحظة

مراجعة

استجب للكلمة... وليس للظروف

"وَلكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذِ ابْتَدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلاً: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!)". «متى 14:30).

في يومٍ ما، كان بطرس والتلاميذ الآخرين في سفينة، في وسط البحر، عندما رأوا شخصاً سائراً على الماء نحوهم ومن الخوف، ظنوا أنه شبح؛ ولكن لكي يُهدئ من روعهم قال لهم الرب، "... تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا." (متى 14:27). ولمزيد من التأكيد، أجاب بطرس، "... يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ." (متى 14:28). قال يسوع لبطرس، "تعالَ!"

وفي الحال، خرج بطرس من السفينة، في الماء، وابتدأ يمشي على الماء ليُقابل يسوع؛ مُعجزة هامة! لكن، بينما كان بطرس يقترب من يسوع، صارت الرياح والأمواج شديدة، وتشتت بطرس، وابتدأ يغرق (متى 14:30). كان يمشي على الماء عندما كان انتباهه على السيد، لكن الأمور تغيرت عندما حوَل تركيزه إلى الظروف السائدة.

ارفض أن تسمح للظروف أن تُسيّر حياتك. أنت مخلوق الإيمان، والإيمان لا يضع في الاعتبار الظروف؛ الإيمان يستجيب فقط للكلمة. مهما كانت شراسة هجوم العدو، ارفض أن تتزعزع؛ وامشي بغلبة. كُن مثل إبراهيم، الذي رفض أن يضع في الاعتبار حالة جسده، عندما كان تقريباً مائة عام، ولم يضع في الاعتبار مُماتية رحم سارة (رومية 4:19). بل، تقوى في الإيمان، مُعطياً مجداً للإله.

يقول في 2 كورنثوس 4: 17 – 18، "لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا (ضيقتنا الخفيفة) الْوَقْتِيَّةَ (التي ما هي إلا لحظية) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ (الأَشْيَاء) الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ (مؤقتة)، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ." ثَبِت ذهنك على الكلمة دائماً؛ حول نظرك عن التحدي، والصعوبة، إلى يسوع، الكلمة الحية، وسوف يحفظك في سلام كامل؛ سلام الازدهار. هللويا!

أُقِر وأعترف

أن نظري ثابت على الرب وعلى كلمته الأبدية. وأنا أرفض أن أتزعزع، أو أنزعج، أو أتشتت، أو أتأثر بالأوضاع أو بالظروف المُناقضة لإمدادات كلمة الإله. وأنا أُحلِق فوق الظروف، وأمشي في غلبة دائمة، لأنني أحيا بالكلمة! مُبارك الإله!

المزيد من الدراسة:

يُوحَنَّا 10: 19 ; أَرُومِيَةَ 4: 19 – 20 ; إِشَعْيَاءَ 43: 2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
تِيطُسَ 1-2	إِرْمِيَا 29-30
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
يَعْقُوبَ 3: 1-18	حِزْقِيَال 29

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

ميراث من الازدهار

"... لِيَتَعَظَّمِ يهوه الْمَسْرُورُ بِسَلاَمَةِ (ازدهار) عَبْدِهِ." (مزمور 27:35).

لكل مسيحي الحق أن يكون سعيداً، وناجحاً، وفي صحة، وناصح. يُعلن الرسول يوحنا فكر الروح، في 3 يوحنا 2:1 قائلاً، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا (مُزدهراً) وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." ليس عليك أن تُصلّي أو تستجدي الإله من أجل ازدهارك؛ فالمسيحي ليس الفقير الذي يُحاول أن يستغني، بل الغني الذي يكتشف غناه الوافر وميراثه في المسيح.

ازدهارك المادي هو حقك المُعيَّن من الإله، لأنك نسل إبراهيم. يقول الكتاب أن إبراهيم كان مُباركاً في كل شيء (تكوين 1:24)، كان غني في الماشية، والفضة، والذهب (تكوين 2:13). ومثل إبراهيم، لقد تباركتَ واستغنيتَ في كل شيء بغنى وافر. يقول في غلاطية 29:3، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ (عائلة المسيح)، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ (الوعد) (بنود العهد) وَرَثَةٌ." أنت وارث الإله، ووارث مع المسيح.

كونك وارث مع المسيح يعني أن كل ممتلكاته هي لك، كما هي له؛ أنت تملك كل شيء يمتلكه هو، وهل تعلم؟ هو يملك العالم أجمع، بما في ذلك كل الأحجار الكريمة والمصادر الطبيعية! وهكذا، كل العالم، وثروته بأكملها، هي لك. أتستطيع أن تتجرأ وتُفكر وتحيا بهذا الإدراك؟

فهم بولس هذا؛ لأنه درس الكتاب، وأنهى بقوله أن كل شيء هو لكم (1 كورنثوس 21:3). ليس عليك أن تُصارع من أجل أي شيء في الحياة؛ كل ما تحتاجه قد مُنح لك؛ لذلك ليس عليك أن تطلب حتى من أجل أي شيء.

يقول في 2 بطرس 3:1، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية) بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." إنها دعوتك. من اليوم الذي صرتَ فيه مسيحياً، أنت قَبِلتَ هذه الدعوة؛ ونِلتَ ميراث من البركات، وامتلكتَ حياة الازدهار فوق الطبيعي، والنجاح، والغلبات.

صلاة

أبويا المُبارك، ياله من مكان لي في المسيح، وياله من فرح يملأ نفسي بمعرفتي أنك قد باركتني بكل ما أحتاجه للحياة والتقوى! لي ميراث من البركات، وحياة من الازدياد فوق الطبيعي، والازدهار، والمجد في المسيح يسوع. وأشكرك على نعمتك العاملة فيَّ لأُبارك وأرفع الآخرين، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيةُ 8: 9 ; أَفَسُسَ 1: 3 ; ٱلْمَرَاسِيرُ 16: 6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	
أَفَسُسَ 3: 1-15	إِرْمِيَا 31-32
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
يَعْقُوبَ 4: 1-16	حِزْقِيَال 30

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

٣١ الأربعاء

تذكر دائماً شكلك

"وَلكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - مرآة الإلهِ - وَثَبَتَ وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ (عاملاً العمل)، فَهذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ." (يعقوب 25:1).

كلمة الإله هي مرآة الإله. يقول الكتاب أن كل من يسمع الكلمة ولا يعمل بها مثل رجل نظر نفسه في مرآة، وتحول، ونسى شكله (يعقوب 1: 23 – 24). هذا يعني أن الإله يتوقع منك دائماً أن تتذكر من أنت حسب الكلمة؛ ويريدك دائماً أن تتذكر أن كلمته تُبرز صورتك بأنك "مجد الإله!"

أنت مجد الإله! وقد تقول، "لا، لا يمكن أن يكون هذا"؛ لكنه يوضحها في 2 كورنثوس 18:3. يقول كلما نظرنا إلى مجد الإله في مرآة، نتحول؛ نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد. ما معنى هذا؟ نحن نعلم أن المرآة تعكس فقط كل ما يوضع أمامها. وأنت تدرس الكلمة، وخاصةً الرسائل، الانعكاس الذي تراه هو مجد الإله؛ هذا هو أنت الحقيقي. وهذا ما يطلب الرب منك أن لا تنساه.

الكلمة، مرآة الإله، تُعلن أنك بِر الإله في المسيح يسوع؛ أنت نسل إبراهيم؛ وارث الإله ووارث مع المسيح! هذه الحقائق وغيرها هي انعكاسات لك لا يجب أن تنساها.

أنت بِر الإله؛ وأنت هيكله الحي؛ والتجسيد لحكمته، وحُبه، ونعمته؛ انظر إلى نفسك هكذا؛ تكلم وتصرف بناءً على هذا، وسوف تختبر حقيقة المسيح ومجده في حياتك دائماً.

صلاة

أبويا المُبارك، أشكرك على مجدك وبِرك في حياتي! وأنا أتقدم بخُطى عملاقة؛ أنا مُتميز، وفي ملء المجد. كلمتك تعمل فيَّ باقتدار، فتجعلني أنجح في كل ما أصنعه، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

يَعْقُوبَ 1: 23 – 24 ; كُورِنْثُوسَ ٱلثَّانِيةُ 3: 18

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامٍ واحد	
فِلِيمُونَ 1: 1-25	إِرْمِيَا 33
خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	
يَعْقُوبَ 5: 1-20	حِزْقِيَال 31

Leave comments on today's devotional at
www.rhapsodyofrealities.org

صلاة قبول الخلاص:

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن تُصَلي هكذا:
"ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الإله الحي. وأنا أؤمن أنه مات من أجلي وأقامه الإله من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية؛ وأنا قد وُلِدتَ ثانيةً. أشكرك يارب لأنك خلصت نفسي! الآن، أنا إبن الإله. هللويا!"

تهانينا! أنت الآن ابن للإله. لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل أدناه:

UNITED KINGDOM:

SOUTH AFRICA:
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821

NIGERIA:
+234 812 340 6547
+234 812 340 6791

USA:
TEL: +1 980-219-5150

CANADA:
Tel.:1 647-341-9091;

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم الحُب Believers' LoveWorld Inc.خدمة ديناميكية، ومُتعددة الأوجه، وعالمية، لُقطة وهو مؤلف "أنشودة الحقائق"، كتاب التأملات اليومية، رقم 1 في العالم، وأكثر من 30 كتاب آخر. وهو خادم مُكرس *لكلمة* الإله مَن قد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية في قلوب الكثيرين.

لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، "مناخ للمعجزات،" الذي يُحضِر الحضور الإلهي في بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية في جميع أنحاء العالم عن طريق الشبكات الفضائية التليفزيونية لعالم الحُب " LoveWorld satellite television networksلتقديم برامج مسيحية ذات جودة إلى الجمهور عالمياً.

في "مدرسة الشفاء" ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال *يسوع المسيح* للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب *الروح*.

لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من 30 عاماً من خلال الحملات، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً عن العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف *بكلمة* الإله.

LoveWorld Publishing

ملاحظة

صفحة

ملاحظة

مراجعة

ملاحظة

معاينة